ومخلصا حال من فاعل دعا وزيد مبتدا وجملة دعا خبر
والتقدير والحال ان ينصب بفعل متصرف او صفة اشبهت
الفعل المتصرف فجايز تقديمه وذلك كقولك مسرعا اهذا
اي هذا راحل في حال كونه مسرعا وزيد دعا في حال
كونه مخلصا وحاصل المعنى ان الحال لا يجوز تقديمها
على عاملها الا اذا كان فعله متصرفا اي يتاتي منه
المضارع والامر ونحو ذلك دون ما اذا كان غير متصرف
كنعم وبيس والا اذا كان عاملها صفة اشبهت الفعل
المتصرف من حيث انها اشتملت علي معناه وحروفه
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ومثل
لذلك المص على اللف والنشر المشوش بقوله كمسرعا اهذا
فاشار بالمثال الاول للصفة التي اشبهت الفعل المتصرف
وبالثاني اي الفعل المتصرف لان راحل اسم فاعل اشبه
الفعل في المعنى والحروف وهو رحل زيد مثلا ودعا
فعل متصرف لانه يتاتى منه المضارع ونحوه فيقال
دعا يدعو ادع دعا وهكذا فتصرفه معناه تنقله في
الازمنة الثلاثة بحيث يكون ماضيا ومضارعا وامرا
نحو جاز زيد راكبا وقم مسرعا ويقوم ضاحكا و...
لكن قال بعضهم محل ذلك ما لم يمنع من التقدم مانع
فانه منع منه مانع كما اذا وقع الحال حالا من جملة وانه
صلة لال كقولك جا الضارب زيد مكتوفا لم يجز تقديم

الحال

الحال هنا وهو مكتوفا على ما قبلها لان ما بعد ال لا يعمل
فيما قبل واعلم ان ما ذكر هنا غير ما تقدم لان الذي
ذكر فيما تقدم تقديمها علي صاحبها وحده دون العامل
وما ذكر هنا تقديمها علي صاحبها والعامل معًا علي
ناصبها اي العامل فيها النصب وهو الفعل المتصرف
او الصفة التي اشبهته في المعني والحروف لان العامل
في صاحب الحال عامل فيها وقوله ان كان العامل اي في
الحال وهو الناصب لها وقوله فعلا متصرفا اي متنقلا
عن صيغته التي هو عليها الي غيرها بمعنى انه اذا كان
ماضيا يتاتي منه المضارع والامر ونحوهما لانه ملازم
لصيغة واحدة بحيث لا ينتقل عنها لغيرها كنعم وبيس
والمراد بها اي الصفة التي اشبهت الفعل
المتصرف وقوله ما تضمن الخ اي صفة تضمنت اي اشتملت
علي معني الفعل الخ كاسم الفاعل نحو ضارب
وراحل واسم المفعول نحو مضروب ومرحول والصفة
المشبهة كحسن الوجه وهذه امثلة للصفة التي
اشبهت الفعل في المعني والحروف وتقبل ما ذكر من
التانيث والتثنية والجمع لانه يقال ضاربة وضاربات
وضاربون ومضروبة ومضروبتان ومضروبون وراحلة
وراحلتان وراحلون وحسنة وحسنتان وحسنات
وهكذا فكل صفة اشتملت علي معني الفعل وحروفه

يامنا

Copyright © King Saud University